

ما هو الإلتزام؟ رد قوي من الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ظاهرة انا حر دي ممنوعة اللي يقول انا حر هذا فك قيد العبودية انا حر دي باختصار معناها انا منفلت ادي معنى انا حر لست حر انت عبد لك سيد امر - 00:00:00

لا تستطيع ان تقول ما تشتئي ولا ان تفعل ما تشتئي والا خرجم من رداء العبودية. واللي يخرج من رداء العبودية ده مشكلته كبيرة جدا جدا انت عارف عشان يخرج من رداء العبودية هي عمل ايه - 00:00:22

انا اقول لك المحنـة التي سيقع فيها هذا المنفلت نحن نعلم ان الدين ثلاثة كما في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه ابو هريرة وهو متفق على عليه من حديث ابي هريرة وانفرد مسلم بحديث عمر رضي الله عن الجميع - 00:00:39

الدين اسلام وایمان واحسان جبريل عليه السلام قال له ما الاسلام وبعدين قال له ما الایمان؟ وبعدين قال له ما الاحسان الدين ثلاثة انا عايزك بقى تنتبه معي هنمسل الثلاثة دول بتلات دوائر متداخلة - 00:01:01

خلاص؟ يعني ده ادي الاحسان وبعدين ادي الایمان وبعدين ادي الاسلام خلاص كده بقى تلات دوائر متداخلة كل دائرة تودي لاختها فان خرج من دائرة الاحسان وقع في الایمان تمام - 00:01:22

وان خرج من دائرة الایمان وقع في الاسلام وان خرج من دائرة الاسلام هيروح فين بقى الفضاء الواسع اللي هو الكفر بقى يمشي على كيفه وقد عبر سفيان الثوري رحمه الله - 00:01:44

وهو من ائمة الحديث والفقه والزهد رحمة الله على ابي عبدالله عـبر عن هذا المعنى تعبيرا جيدا جدا عايز يعني يقول لك المنفلت يوصـف المنفلت ويوصـف الملـزم خلاص الناس رجلان منفلت وملـزم - 00:02:01

قال ايه وهو بيـوصـف الملـزم قال الحديث درج والرأـي مـرج فـاذا كـنت عـلى الـدرج فـاحـذر ان تـزـل قـدـمـك فـتـنـدـك عـنـقـك وـاـذا كـنـت فيـ المرـج فـسـرـ حـيـثـ شـئـتـ يعني اـيـهـ الـكـلامـ دـهـ - 00:02:28

قال لك اللي ماشي مع النـصـ زـيـ الليـ نـازـلـ عـلـىـ سـلـمـ الـدـرـجـ الليـ هوـ سـلـمـ يـعـنـيـ وـاـنـتـ نـازـلـ عـلـىـ سـلـمـ خـلـيـ بالـكـ اـزاـ رـجـلـكـ فـلـتـ هـتـنـزـلـ عـلـىـ دـمـاغـكـ فـدـيـ فـيـهاـ مـوـتـةـ يـعـنـيـ اوـ فـيـهاـ عـلـةـ - 00:02:55

على الـراـجـحـ وـقـدـ يـنـجـوـ لـكـ عـادـةـ لـاـبـدـ انـ يـصـابـ بـشـيـءـ يـبـقـيـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ النـصـ زـيـ الليـ ماـشـيـ عـلـىـ سـلـمـ فـلـتـ رـجـلـهـ وـقـعـ عـلـىـ دـمـاغـهـ اـنـمـاـ الرـأـيـ اـنـاـ حـرـ - 00:03:12

مزاجي رأـيـيـ الشـخـصـيـ حرـيـةـ شـخـصـيـةـ اـفـعـلـ ماـ اـرـيدـ دـهـ فـيـ المرـجـ المرـجـ دـهـ الليـ هيـ المـرـوـجـ بـقـيـ الليـ هيـ السـهـوـلـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـرـضـ منـبـسـطـةـ وـاسـعـةـ يـمـشـيـ بـضـهـرـهـ بـرـاحـتـهـ يـمـشـيـ بـوـشـهـ بـرـاحـتـهـ يـمـينـ بـرـاحـتـهـ شـمـالـ بـرـاحـتـهـ عـلـىـ كـيـفـهـ - 00:03:33

طالـماـ انـ هـوـاـ هـوـ الـذـيـ يـحـكـمـ خـلاـصـ اـنـفـلـتـ فـالـلـيـ عـاـيـزـ يـقـولـهـ بـلـاـ حـيـاءـ وـالـلـيـ عـاـيـزـ يـعـمـلـهـ يـعـمـلـهـ. اـيـضاـ بـلـاـ حـيـاءـ وـالـحـيـاءـ وـالـاـيـمانـ قـرـيـنـانـ اـذـاـ ذـهـبـ اـحـدـهـماـ ذـهـبـ الـاـخـرـ اـتـنـيـنـ مـرـبـوـطـيـنـ بـعـضـ كـدـهـ مـاـسـكـيـنـ بـعـضـ كـدـهـ - 00:03:53

ما يـفـلـتوـشـ مـاـ بـعـضـ مـاـ عـنـدـوـشـ حـيـاءـ يـبـقـيـ مـاـ عـنـدـوـشـ اـيـمانـ. مـاـ عـنـدـوـشـ اـيـمانـ يـبـقـيـ مـاـ عـنـدـوـشـ حـيـاةـ تـامـ؟ـ فـسـفـيـانـ الثـورـيـ عـبـرـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ عـنـ اوـ بـيـنـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـنـيـاـ سـجـنـ الـمـؤـمـنـ وـجـنـةـ الـكـافـرـ مـسـجـونـ. زـيـ مـاـ اللـيـ ماـشـيـ عـلـىـ سـلـمـ مـسـجـونـ - 00:04:12

بـالـدـرـجـاتـ ماـ يـعـرـفـشـ يـوـمـ نـاطـطـ كـدـهـ نـازـلـ عـلـىـ بـسـطـةـ لـأـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ لـهـ حـاجـةـ. فـمـرـبـوـطـ بـقـيـ درـجـةـ بـتـؤـدـيـ لـدـرـجـةـ. وـالـتـانـيـةـ بـتـؤـدـيـ لـاختـهاـ. وـالـتـالـتـةـ بـتـؤـدـيـ لـاختـهاـ. مـسـجـونـ اـنـمـاـ اللـيـ فـيـ المـرـضـ دـهـ بـرـاحـتـهـ يـمـينـ شـمـالـ يـرـوحـ عـلـىـ كـيـفـهـ - 00:04:35

آلاجل هذا حضر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الالتزام بالقول شف قال ايه قال ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء - [00:04:51](#)

فانتهوا انت مش ملاحزان في فرق ما بين الطرف الاول من الكلام والطرف الثاني طبعا هناك فرق الفرق ان الطرف الاول فيه امر الطرف الثاني في نهي ما امرتكم - [00:05:20](#)

وما نهيتكم بس خلي بالك من السياق ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم خلاص وما نهيتكم عنه ما قالش فانتهوا ما استطعتم لا قال فانتهوا لانه لا يكون منتهيا الا اذا انتهى بالكلية - [00:05:41](#)

يعني مسلا رجل بشرب الخمر ما اقدرش اقول له انته ما استطعت. لانه هيقول انا بيلع ازازتين في الليلة ولا تلات ازاي زفانا هاخد لي كوباية لا لو اخذ رشفة واحدة لم يكن ممتلا - [00:06:10](#)

عصي ده زي اللي شرب الازازة بحالها كده بخلاف الامر لان الامر عندنا يا واجب يا مستحب يا مباح واجب يعني ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام - [00:06:30](#)

ما لكتش اختيار. نفذ دي اللي اسمها الایه ؟ اسمها الواجبات لا خيار للمكلف ان يقول فيها نعم او لا عفوا لا يقول فيها لا لازم اقول حاضر جاهز فانت ممكن تقول لي طب افترض انه غير قادر. اقول ده لحكم تاني - [00:06:47](#)

احنا بنتكلم في واحد محل للتکلیف ما عندوش مشاكل مطلقا انما تقول لي معذور اقول لك الاعزار لها احكامها خلاص؟ ونحن اذا اردنا ان نتكلم انما نتكلم على الفرض الكامل - [00:07:10](#)

الذی هو عنده المحل قابل بدون اعزار نفذ امرها امرها ربها ان تحتجب تلبس الحجاب يعني تقول لا اهي دي عاصية ليه كسرت امر الملك والله عز وجل لا يقال له لا - [00:07:26](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا - [00:07:54](#)